

السياسة عندنا أن نخدم غاية،  
أما الغاية فقد قرّناها وقد حاربنا  
في سبيلها وهي موجودة ونحن  
فيها سياسيون لا مراوغون ولا  
متلاعبون.

سعاده



## مفاوضات ألمانية روسية حول معادلة الغاز بالروبل... وباكستان ساحة مواجهة جديدة

### اشتباكات في باب العامود بالقدس... والمستوطنون يطلقون الرصاص الحي

### الكابيتال كونترول إلى الواجهة مجدداً... واكتمال اللوائح يفتح العدد التنزلي نحو الانتخابات



عمران خان يتعرض لتهديد أميركي ولا يرضخ...

السير بالعقوبات الغربية على روسيا وإعلان حكومته عزمها التعاون مع روسيا والصين ببناء أنبوب للغاز الروسي نحو الصين يمر بباكستان، فيما تقوم بين الصين وباكستان وبين إيران وباكستان أشكال من التعاون في قطاعات المرافق والكهرباء والغاز والمشتقات النفطية، تضع باكستان على عتبة الانتقال إلى تشكيل حلقة محورية في حلف اقتصادي صيني روسي إيراني، سواء في قطاع الطاقة أو التجارة وشبكات النقل البرية والبحرية، وانتهت جلسة لثقة بقرار رئاسي بحل البرلمان الباكستاني ولجوء المعارضة إلى المحكمة العليا للتعين بالقرار، في ظل موقف للجيش أقرب للموقف الأميركي، ما يضع باكستان على أبواب مرحلة من الصراع، كنتيجة للتوترات الدولية التي تجسدت بالتراجع الأميركي وصعود الثلاثي الآسيوي الروسي والصيني والإيراني، المتصلة جميعها جغرافياً بباكستان.

في فلسطين لا تزال المواجهات التي بدأت بالعمليات الاستشهادية في النقب والخضيرة وتل أبيب والتي توجتها الاشتباكات بين مجموعات المقاومة وجيش الإحتلال قرب جنين وسقط بنتيجتها شهداء لسرايا القدس، تنتقل من محور إلى محور، وقد حطت رحالها ليل أمس في باب العامود (النتمة ص4)

#### كتب المحرّر السياسي

وسّعت روسيا نطاق معادلتها للدفع بالروبل تأكيداً على كونها معادلة غير ظرفية، فقال الكرملين إنها لن تشمل الغاز فقط، بل كل مبيعات السلع إلى الدول التي صنفت غير صديقة لاشتراكها بالعقوبات على روسيا، وذلك بعدما ازداد الطلب الأوروبي على شراء الزيوت والقمح والحبوب من روسيا، فيما سجلت الأسواق الأوروبية أزمات خانقة تطل أغلب السلع الغذائية، إضافة للارتفاع غير المسبوق في الأسعار؛ بينما تحدثت مصادر ألمانية حكومية عن مفاوضات تجريها وزارة الطاقة الألمانية مع شركة وبنك غازبروم للتوصل إلى حل يضمن استمرار إمدادات الغاز الروسي إلى ألمانيا، التي لا تستطيع قبل سنوات التخلص من اعتمادها على هذه الإمدادات، وقالت المصادر إن أجد الحلول المطروحة من الجانب الألماني هو السير تدريجياً بالانتقال إلى الروبل عبر تطبيق نسبة معينة من التسعير بالروبل تتصاعد بالتدريج.

على الساحة الدولية جذب باكستان الاهتمام السياسي والإعلامي مع إعلان رئيس الحكومة عمران خان عن تعرضه لتهديدات أميركية، بالتوازي مع طلب المعارضة المؤيدة ل واشنطن طرح الثقة بالحكومة التي يترأسها خان، بعد رفضه

## التحالف السعودي يخرق هدنة اليمن «أنصار الله»: لن نلتزم أحادياً



أفاد مصدر عسكري يمني في صنعاء، بخرق قوات التحالف السعودي الهدنة التي كانت مقررّة لمدة شهرين، برعاية الأمم المتحدة.

وأكد المصدر، لوكالة «سبأ»، «استهداف التحالف السعودي 33 صواريخ كاتوشا مواقع الجيش واللجان في جبهة الأجازر الحدودية مع نجران في محافظة الجوف»، بالإضافة إلى «استهداف طائرات الاستطلاع التابعة للعدوان بقذيفة أحد مواقع الجيش واللجان في البزح في محافظة تعز».

وأضاف أن «قوات التحالف السعودي قصفت بالمدفعية مواقع الجيش واللجان في منطقة الحماد الحدودية في نجران»، فيما «حلقّت طائرات الاستطلاع التابعة للعدوان في أجواء منطقتي الصوح وعكون في محافظة صنعاء».

يأتي ذلك بعد أن دخلت الهدنة بين التحالف السعودي وحكومة صنعاء، حيّز التنفيذ عند الساعة 7 من مساء الماضي السبت، بتوقيت القدس.

وتنص الهدنة، التي تمّ الاتفاق عليها برعاية الأمم المتحدة، على «دخول 18 سفينة من سفن المشتقات النفطية لميناء الخديفة»، و«وقف جميع العمليات العسكرية الهجومية، البرية والجوية والبحرية».

في هذه الأثناء، أعلنت شركة النفط اليمنية وصول سفينة المازوت «سبيلاندر سافير» إلى ميناء الخديفة بعد احتجازها 88 يوماً لدى

التحالف السعودي، فيما لا تزال 3 سفن بنزئين محتجزة.

ولفت المتحدث الرسمي باسم شركة النفط اليمنية عصام يحيى المتوكل إلى وصول سفينة المازوت سبيلاندر سافير إلى ميناء الخديفة بعد احتجازها لمدة 88 يوماً، مؤكداً أنه «لا تزال 3 سفن بنزئين إسعافية محتجزة في منطقة احتجاز التحالف».

ورأى المتوكل، أنه يتعين على المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديرخ، «الإسراع في تنفيذ اتفاق الهدنة المعلنة وتحريك باقي السفن إلى ميناء الخديفة للتخفيف من حدة أزمة الوقود».

وكانت شركة النفط اليمنية قد أفادت قبل

#### رئيسي وصالح يبحثان التحديات الإقليمية والتعاون المشترك



شدد الرئيس العراقي برهم صالح، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس، على «ضرورة التعاون المشترك بين البلدين لتجاوز التحديات الإقليمية»، مؤكداً أن «إرساء الاستقرار والأمن في المنطقة أمر مهم للغاية»، وأشار صالح إلى أن «طهران وبغداد لديهما العديد من الأهداف المشتركة، على الصعيدين الإقليمي والدولي»، مشدداً على «أهمية تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين».

في المقابل، شدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لنظيره العراقي على ضرورة التعاون الفعال بين البلدين «لإرساء الاستقرار والأمن في المنطقة، والسعي من أجل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بما يصب في مصلحة الشعبين».

وأضاف رئيسي إن «إيران تدعم وحدة العراق واستقلاله وأمنه وتعزيز مكانة هذا البلد الإقليمية والدولية»، لافتاً إلى «إننا نعتبر أن أدنى حالة من انعدام الأمن في العراق تضر بالمنطقة بأسرها».

كما أعرب رئيسي عن أمله في تحقيق مصالح الشعب العراقي وإقامة حكومة قوية في هذا البلد، مؤكداً العلاقات الإيرانية العراقية ليست مجرد علاقات جوار، بل علاقة أخوة وقرباءة.

وأكد رئيسي ضرورة بذل الجهود «لإحلال الأمن والسلام في المنطقة من دون تدخل الأجنبي»، مشيراً إلى أنه «تم اتخاذ خطوات جيدة لتنمية وتعميق العلاقات بين البلدين».

#### عبد الله: نقترب من الاتفاق والكرة في ملعب أميركا

أعلن وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد الله، أمس، قرب التوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى في فيينا، مشيراً إلى أن وفد بلاده قد نقل المقترحات الإيرانية حول القضايا المتبقية في المفاوضات للجانب الأميركي عبر مفاوضات الاتحاد الأوروبي.

وتابع عبد الله: «الكرة الآن في ملعب أميركا».

كلام عبد الله جاء خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تباعثاً فيه في مختلف القضايا من ضمنها مفاوضات فيينا والهدنة في اليمن وتطورات أفغانستان وأوكرانيا.

وأعرب الوزير الإيراني عن سروره لإقرار وقف إطلاق النار في اليمن، مشيداً بدور الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة في هذا الصدد.

وأضاف عبد الله: «حان الوقت لاتخاذ خطوات أساسية في سياق إرساء السلام والاستقرار في اليمن»، مؤكداً دعم بلاده لحل وتسوية أزمة هذا البلد وإنهاء الحرب فيه، وأهمية إرسال المساعدات الإنسانية إلى اليمنيين.

من جهته، أكد غوتيريش على أهمية المفاوضات في فيينا، معرباً عن أمله بالتوصل إلى اتفاق على وجه السرعة.

وعن الملف اليمني، رأى غوتيريش أن «الهدنة في اليمن نجاح وانتصار مشترك تحقق في ظل جميع الأطراف».



#### مقاطعة الانتخابات: ما معناها وجدواها سياسياً؟

د. عصام نعمان\*

تنتهي عند منتصف ليل اليوم (الاثنين) مهلة تسجيل القوائم (التكتلات) السياسية المشاركة في الانتخابات النيابية اللبنانية المقررة في 15 شهر أيار/ مايو المقبل. بانقضائها يُغى ترشيح المرشحين الذين أخفقوا في الانتماء إلى إحدى القوائم المتنافسة، ذلك لأنّ نظام التمثيل النسبي هو المعتمد في الانتخابات، والتصويت بموجبه يجري للقوائم أو التكتلات المتنافسة في 15 دائرة انتخابية.

ظاهرة قديمة. جديدة ترافق الانتخابات هذه السنة. إنها الدعوة إلى مقاطعة الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً. الداعون إلى المقاطعة أفراد وجماعات، أبرزهم تيار (حزب) المستقبل الذي يتزعمه رئيس الحكومة السابق سعد الحريري. هو لم يفصح رسمياً عن سبب دعوته إلى المقاطعة، لكن تردّد في أوساط سياسية عدّة أنّ خلفه مع أركان المملكة العربية السعودية هو دافعه للمقاطعة إذ من شأنها أن يمتنع أنصاره من أهل السنة والجماعة عن التصويت ما يؤدي، في تقديره، إلى فوز تكتلات معارضة للسياسة السعودية بعدد وازن من المقاعد النيابية. ذلك يؤدي، بحسب هذه المقولة، إلى حمل الرياض على إدراك مغبة التخلي عن الحريري وتداعياتها على نفوذها في لبنان.

(النتمة ص4)

#### كلام يحتاج إلى تدقيق

معن بشور\*

هل صحيح أنّ في إقليم الشرق أوسطى ثلاثة مشاريع تحملها دول ثلاث فحسب؟ كلام يحتاج إلى تدقيق أولاً وإلى تحذير ثانياً.

أما التحذير فهو من محاولة شطب أيّ حساب لأمّتنا العربية من أجل أن تتقاسمها القوى الفاعلة حالياً في المنطقة، ولإشاعة مناخ من الإحباط والتئيب لدى أبناء أمّتنا لدفعهم أمّا إلى الاستسلام للعدو أو للانتماء في أحضان إحدى هذه القوى رغم ضرورة التمييز بين دولة غاصبة ومحتملة لأرضنا، وبين الدول الأخرى التي مهما كان لنا من ملاحظات على بعض سياساتها إلا أنها تبقى دولاً تمثل عمقا حضارياً واستراتيجياً لأمّتنا العربية.

أما التدقيق فهو أنّ هذا الكلام ليس دقيقاً، فبلادنا ليست الحكام فقط بل هي الشعوب التي باتت مقاومتها وحركتها تشكلان جزءاً لا يستهان به من معادلة المنطقة والعالم.

فهل يستطيع أحد أن ينكر دور العراقيين في مقاومة الاحتلال الأميركي وتكبيده أمدح الخسائر البشرية والسياسية والأخلاقية والاقتصادية مما أدّى إلى بداية تراجع النفوذ الأميركي إقليمياً وعالمياً بعد احتلال العراق عام 2003؟

وهل يستطيع أحد أن ينكر أنّ الهزائم التي لحقت بالكيان الغاصب على يد المقاومة في لبنان وفلسطين لا سيّما في حرب تموز/ يوليو 2006 في لبنان، وهبة الكرامة وسيف القدس في فلسطين عام 2021 قد أدّت إلى ضمور القدرات (النتمة ص4)

#### نقاط على الحروفا

#### بوتين يفاجئ الغرب بعقل استراتيجي خطير

ناصر قنديل

– رغم كل الأوراق التي تبدو ظاهرياً بيد الغرب عموماً وأميركا خصوصاً في المواجهة مع روسيا، ورغم إدمان الكثير من المحللين، الملتحقين بالسياسات الغربية والأميركية وكذلك المناوئين لها، على ترويج معادلة أنّ الغرب وعلى رأسه أميركا، لديهما خطط جاهزة هي التي تحكم مسارات الأحداث، وصولاً للقول إن روسيا وقعت في فخ نصبه الغرب لها، وإن الحسابات التي وضعها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحربه جاءت مخالفة للواقع، فإن التدقيق البعيد عن التآثر بالبروباغندا المهيمنة على القراءات والتحليلات الإعلامية، وهي غريبة وأميركية بالتأكيد، سيوصل أي باحث جدي ومهني إلى استخلاص مفاده، أنّ الورقة الوحيدة التي باتت بيد الغرب وأميركا هي السيطرة على منصات الحرب الإعلامية، ومحاولة فرض رواية للأحداث تحذف استنتاجات تخدم الحسابات الغربية والأميركية.

– تمّ بناء خطة الغرب للمواجهة على فرضية سيناريوات للحرب العسكرية، تفترض أنها الميدان الرئيس للصراع، ووضعت الخطط لتزويد الجيش الأوكراني بالمال والسلاح والمرتبزة من جهة، وتحصين الجبهة الشرقية لحلف الناتو، خصوصاً في بولندا، من جهة موزانية، بصفتها الوجهة الرئيسية للمواجهة مع روسيا في ظل تعذر الدخول المباشر في الحرب، وسعي الأميركيين لتفادي الوقوع فيها، وفجأة يعلن الرئيس الروسي تموضعا لقواته يتضمن الانسحاب من جوار العاصمة الأوكرانية كييف التي قالت الرواية الأميركية إنها هدف العملية العسكرية الروسية، وتفقد كل الخطط العسكرية الغربية قيمتها بحصر المواجهة العسكرية في دونباس، في ظل هيمنة روسيا على البحر والجو، وفرضها لحصار محكم على تدفق الوقود. ولا تستقيم رواية ربط هذا التموضع بهزيمة روسية بينما المفاوضات تدور حول تكريس الحياد الأوكراني بوثيقة خطية ستشكل أساس ما سيلبي من مفاوضات، كما لا يستقيم جمعها مع الرواية الموازية بأن التموضع خدعة مشكوك بها تمهيداً لهجوم جديد، فيما يبدو الرئيس الروسي دقيقاً بالقول إن المرحلة الأولى من الحرب انتهت بالنسبة إليه بتحقيق ثلاثة أهداف، تدمير القدرة العسكرية الثقيلة للجيش الأوكراني، استرداد السيطرة لحساب سكان إقليم دونباس على مناطقهم، الحصول على تعهد أوكراني بقبول الحياد إطاراً لمستقبل أوكرانيا، بحيث سيتم الفصل من الآن وصاعداً، بين مسارين، مسار أوكراني روسي عنوانه الحياد والقرم، ومسار أوكراني روسي يحتمل البقاء عسكرياً بانتظار نضوج ظروفه للتفاوض السياسي، وربما تحت سيقف المشاركين سابقاً في إطار مينسك، ولا يبدو بعيداً عن نظرية بوتين فرضية التوصل إلى اتفاق بين روسيا وأوكرانيا تنسحب بموجبها القوات الروسية ويستمر التفاوض حول القرم لخمس عشرة سنة، كما تقول الوثيقة الأوكرانية، وهي تحت السيطرة الروسية، بينما الحرب مستمرة في دونباس، والمشاريع التفاوضية على الطاولة.

(النتمة ص4)

## البناء

### الحياة وقفة عز وكرامة وليس بالخبز وحده يحيا الشعب

■ علي بدر الدين

لم يعد مطلوباً ولا مجدداً، ان يستمرّ اللبنانيون أو معظمهم على الأقل، بالوقوف على أطلال مأسيتهم ومعاناتهم وفقهم وجوعهم وإذلالهم وحرمانهم حتى من أدنى حقوقهم، ويكتفون بذرف الدمع مدراراً، على ما اقتصره النظام السياسي الطائفي بحقهم على مدى ما يقارب العقود التسعة، أي منذ أن منحت دولاً انتدبت واستعمرت واحتلت، وأخرى أيدت ودعمت، لبنان استقلالاً منقوصاً غير مكتمل العناصر والشروط، التي يمكن أن تجعل منه وطناً حقيقياً مستقلاً، ونهايتها لكل شعبه بطوائفه ومذاهبه ومناطقه وتوجهاته، وأن يكون بالنسبة لهم الملجأ والملاذ الآمن، وأن يتساوى الجميع فيه فعلاً، بالواجبات والحقوق، لا أن يكون «وطناً» هشاً وضعيفاً وملغماً، تحكمه طبقة سياسية ومالية فاسدة، «ركبها» المندوب السياسي الفرنسي، قبل أن يغادر لبنان، وجعلها «وديعة» مصادرة ومحصنة لدى اللبنانيين، ممنوع أن تُفنى أو تُصانر وغير قابلة للتغيير في أي وقت، واستمرارها مرهون ومشروط بالتوريت السياسي والسلطوي والتحصصي بالعدل والقسطاس، مهما اختلفت وتعاقبت مكوناتها ومنظوماتها وعهودها وحكوماتها ونوابها، إلى ان يقضي الله امرها كان مفعولاً.

وفعلاً نجحت هذه الطبقة رغم تنوعها أسماءً ووجوهاً وسياسة وطائفية ومذهبية، في أن تبقى أمانة ووفية لوصية أسيادها، والتزمت نصاً وروحاً، شكلاً ومضموناً بالتوريت السياسي والسلطوي والتحصصي التي يشهد الشعب على فصولها ونتائجها المدمرة للبنان، ويدفع أثمانها جوعاً وفقراً وهدماً ممنهجاً ومبرمجاً لاسس الدولة ومؤسساتها، وفشلاً لكل قطاعات الإنتاج الصناعي والزراعي، والتسويق والترويج في الداخل والخارج، أن إنتاج لبنان قائم على السياحة و«الخدمات» فقط، مع أن تكاثر الصراعات السياسية وتعدى الخلافات المفتعلة، والفتن المتنقلة والمعارك العسكرية، والانكفآت الطائفية والمذهبية، وإثارة الغرائز والعصبية والتعرات، وتعميم «ثقافة» الفساد والهدر والصفقات المشبوهة، وتحكم «مافيات» السلطة والمال والتجار والاحتكار أفراداً وشركات حصرية، موزعة بالتساوي من أصحاب النفوذ على الألام والمحاسبين والأقربيين، كلها وغيرها من «أفعال» مشيئة للحاكمين المتعاقبين أدت إلى انهيارات متتالية، على كل المستويات

وفي كل القطاعات الإنتاجية الاقتصادية والمالية والخدماتية والاجتماعية، واطلحت بالركيزة الأساسية التي يتغنى فيها أركان الدولة، ومنها تحديداً، قطاع السياحة و«الخدمات»، بعد أن أفرغت البلد من كل مقومات الدولة والمؤسسات، وهجرت شعبه، وتخلّى عنه السياح و«المصطفون» العرب والأجانب الذين كانوا «يتمتعون» بهوائه وبحره وشعبه «الطيب الأعراف» والمضياف.

بعد كل هذه العقود، التي تعاقبت خلالها عهود وحكومات وسلطات ونواب ووزراء، وما أنتجت من كوارث ومأس ومعاناة وفق وجوع وغلاء وبطالة وأزمات ومشكلات تتفاقم في كل القطاعات، لا يزال اللبنانيون يسمعون الخطاب «السياسي» الطائفي والمذهبي، والعنصري ذاته قبل كل استحقاق انتخابي نيابي، والوعد المناقفة ذاتها، والكذب الذي هو ملح السياسيين يتقدّم على ما عداه، ويطغى على كل شيء ثابت ومتحرك، وكل أمر أو فعل أو قرار هو بتوقيت الحاكمين و«ملحهم»، ولا بديل لديهم غيره، لأنه أثمر لهم ولا يزال، سلطة ومالا ونفوذاً وقوة وجبروتاً، ومن خلاله «طوعوا» جمهورهم وبيئاتهم.

ومن الخطأ الفاحش الاعتقاد أنّ الحكام الذين عبروا، وركبوا قطار السلطة، وهدمهم من يتحمل مسؤولية ما آلت اليه الأوضاع المزرية جداً والمتردية في لبنان، لأنّ بعض الشعب شريكهم في المسؤولية، لأنه ركب معهم القطار نفسه، ليس كسلطوي بل كموطن تابع وخانع ومرتهن، وتحويل نفسه إلى سلعة تباع وتشترى، في سوق التجاذبات والانتخابات والسياسات والمصالح والمنافع على قلبها، بل وندرتها بالنسبة لأيّ مواطن الذي لن يحصل إلا على «الفتات» والقشور ومن «الجميل إنّه»، ويقبل مقابل «تضحياته» الجسام، أن يقبل بأيّ ثمن، ممّن يعتقد أنه «ولي نعمته» وأنه على استعداد لبيع ما عنده من قيم وضمير وإنسانية، وأن يتخلّى عن «صوته» الانتخابي الذي يجب استعماله في مكانه وزمانه الصحيحين، إذا أراد الانتقام واسترجاع حقوقه وأمواله المنهوبة والمهزّبة والمصادرة.

ما يحصل في موسم الانتخابات، لا يبشر بالخير، ولا يوحى أو يؤشر إلى أنّ قلب الطاولة على أحد، ولا إلى تدمير الهيكل على رأس أحد، ولا إلى الإطاحة برأس أحد، لأنّ الشعب يبحث عن لقمة عيش ودواء أطفاله، وعن عمل ينتشله من فقره وجوعه ووجعه، وعن من يشتري «صوته» الانتخابي ويدفع أكثر، على قاعدة «أحلى

من بلاش»، وكأنه وحده يحيا بعض الشعب، وكأنّ الزمن يتوقف عند المال وحده، مع أهميته وضرورته لمواجهة أعباء الحياة الصعبة خاصة في لبنان، حيث تنعدم الخدمات وينتفش سوق الفساد والنهب والغش والاحتكار والتسلط والاستبداد وانتهاك حقوق والكرامات.

في لبنان دون سواء تخاض «المعارك» الانتخابية، من دون برامج وقيود وشروط وضوابط، ومن دون أن يتعرّف الناخب على المرشح، ويجهل حاضره وتاريخه وسجله وعمله ومصدر أمواله وثقافته، وتحصيله العلمي، وإذا فإن في الانتخابات وأصبح نائباً، ماذا بإمكانه أن يقدم لناخبيه ولشعبه، وللأمانة التاريخية، فإنّ عدداً من نواب انتخابات 2018، لا أحد يعرفهم لا شكلاً ولا إسماً ولا فعلاً، ولم يشاركوا في أية مناقشات ولم يشرعوا ولم يوجهوا سؤالاً إلى الحكومة، وإن حضروا أية جلسة نيابية، كأنهم لم يحضروا، ووجودهم وعدمه سيان، وظيقتهم رفغ الإصبع وزيادة عدد فقط، لإظهار قوة هذه الكتلة النيابية أو تلك.

الشعب يتحمل مسؤولية كبيرة، وربما أكثر من القوى السياسية، التي تبحث عن مصالحها وحماية ثروتها ومواقعها السلطوية، وهذا من «حقها»، وأيضاً من حق الشعب ان يبحث عن مصلحته والآ تكون «أصواته» في صناديق الاقتراع، سبباً لإيصال أيّ مرشح، لا يستأهل ولا يستحق وغير جدير بالمسؤولية، إلى السلطة التشريعية. ومن المعيب أن يصوت لهذا المرشح أو ذاك، وهو مغضض العينين وأطرش الأذنين ومربوط اللسان، وكأنه ينتقم من نفسه وعائلته وأبناء شعبه، ويريد توريثهم بنواب التبعية والارتهان والمصلحة المصاعب، لحلت الشداك والمحن، لأنّ من رحمها تولد الحياة والحرية، وحرمان يقتصر دور البعض على حمل المرشح على الكتف، ولا التصفيق له، كلما نطق بحرف أو قال كلمة أو أعطى وعداً كاذباً، هو يعرف أنه يكذب، والمصفقون يعرفون أنه كاذب ويكذب، وليس مقبولاً بعد أن يكون البعض من هذا الشعب شريكاً في التكاذب، وفي بناء مجتمع قائم على الكذب والنفاق، وهو يستمتع بلحس المبرد والدم يسيل من فمه...

### حزب الله متفائل: الحلول معروفة ولن نتخلى عن مسؤولياتنا بمواجهة الحرب المالية



صفي الدين يلقي كلمته في بلدة ميون



رعد متحدثاً في بلدة الغازية

بالمعارضة، علماً بأنهم كانوا طوال السنوات السابقة أي منذ الثمانينات إلى هذه السنوات القليلة وهم يحكمون البلد، والأسوأ من ذلك يقولون إنهم يريدون محاربة الفساد»، مضيفاً «هؤلاء هم رؤوس الفساد في لبنان، وفي المقابل يحلون المقاومة وسلاحها والشباب الذين ضحوا وقاتلوا وحزروا وحموا البلد مسؤولة الوضع القائم اليوم»، وتساءل «هل هناك نفاق سياسي وواقحة أكثر مما نسمعه ونراه منهم؟»

وأكد أن «حزب الله لن يتخلّى عن مسؤولياته في مواجهة الحرب المالية الاقتصادية ومواجهة الأزمة الداخلية التي يتخبط فيها لبنان، كما لم يتخل عنها في مواجهة العدوان الإسرائيلي والتكفيري»، مشيراً إلى أن «الحلول متوافرة وموجودة وممكنة، ولكننا نحتاج في الداخل إلى تعاون الآخرين، لأننا لا نستطيع وحدنا أن نتعالج كل الأمور».

وأكد النائب إبراهيم الموسوي، خلال احتفال انتخابي في بلدة النبي شيت البقاعية، أن «هذه الانتخابات المقبلة هي محطة سياسية لحفظ المقاومة وتضحيات الشهداء والجرحى والمجاهدين»، معتبراً أن «الانتخابات هي أكبر من أي حساب شخصي، وهي رسالة واضحة ومدوية لإسرائيل والأميري أن الشعب ما زال وقياً للمقاومة».

وحياً للمرشح على لائحة «الأمل والوفاء» عن دائرة بعلبك الهرمل عقيد الحديثي «المقاومة على انتصاراتها على العدو الإسرائيلي والتكفيري»، مؤكداً أن «لبنان لا يقوم إلا على التعايش المشترك ورجاله الكبار، أمثال الرئيس ميشال عون والسيد حسن نصر الله»، داعياً إلى «التصويت بثقافة في صناديق الاقتراع».

من جهته، وأشار النائب حسن فضل الله، خلال احتفال تابيني في بلدة عيناتا الجنوبية، إلى أن «بعض من حكوا لبنان ونهبوا وسرقوا البلد على مدى عقود من الزمن، يُسمّون لوائحهم الانتخابية

أبدي حزب الله تفاؤله «رغم كل المشاكل لأن الأسباب والحلول معروفة»، مؤكداً أنه «لن يتخلّى عن مسؤولياته في مواجهة الحرب المالية والاقتصادية والأزمة الداخلية التي يتخبط فيها لبنان».

وفي هذا الإطار، أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، أن «كل التجارب أثبتت أنه لا يمكن لأحد أن يحكم لبنان وحده، لا طائفة ولا مذهب ولا حزب»، وقال «أنصح بعض شركائنا في الوطن بعدم المبالغة في التحريض العنصري والمذهبي والطائفي والمناطقى على حزب الله، لأن هؤلاء أنفسهم يعرفون أنهم غير صادقين فلا يكذبوا على أتباعهم من أجل صوت انتخابي».

وتابع صفي الدين في كلمة له خلال حفل تابيني في بلدة ميون الجنوبية «هؤلاء أنفسهم يعرفون أن هذا التحريض لا يوصلهم إلى أية نتيجة، وإذا كانوا يعملون في الليل والنهار على توجيه الشتائم والخوئين والتهامات لكل شعبنا وشهدائنا وناسنا، فكيف سينتمكون من اقتناع الناس بأنهم قادرون على بناء وطن؟»، معتبراً أنهم «أخذوا قراراً بتفجير هذا الوطن إلى ما لا نهاية، ويسوا من إمكان بناء الوطن مع أي شركاء، وياتوا ضعفاء إلى حد كبير».

وأضاف «حزب الله بسلاحه وشهادته ومجاهديه حمى البلد وطرد الاحتلال الإسرائيلي»، مؤكداً أنه «لو لم يكن هذا السلاح لكنتم جميعاً في لبنان ليس تحت وطأة السلاح، بل تحت الجزمة الإسرائيلية».

وشدّد على أن «فريقنا يدعو إلى القرار اللبناني المستقل، والفريق الآخر يهيمه كثيراً مشاعر بعض دول الخليج وأميركا حتى ولو كان ذلك على حساب الكرامة اللبنانية»، مؤكداً أن «فريقنا أولوياته إنقاذ البلد من مأزقه المعيشية والمالية، هذا هو خطابنا الانتخابي، والفريق الآخر أولوياته مواجهة المقاومة وحزب الله، فهل هكذا تنقذ البلد ما تآخذه إلى مكان آخر؟».

بدوره، أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، خلال لقاء حوار في الغازية، «أننا نزيد الشراكة مع كل أبناء الوطن ولا أحد يمكنه الحكم وحده، حتى لو طال رأسه السماء، فطليبع لبنان وتركيبته الطائفية تفرض التوافق، وإذا لم نتفاهم في ما بيننا سنظل نعاني مشاكل اقتصادية وإمناية وإنتاجية»، معتبراً «أنه ليس لدينا فرص عمل لأننا لسنا منتجين، والسلطة علمت الناس على الكسل والاقتصاد الربعي وفوائد البنوك».

وقال «نحن متفائلون رغم كل المشاكل لأن الأسباب والحلول معروفة، وطريق الحل أولاً تكوين حكومة لديها برنامج مدروس لمصلحة الناس وليس وفق شروط هذه الدولة أو تلك. ما بالنسبة إلى انتخاب الرئيس فمن مصلحة الجميع التوافق عليه».

### ميقاتي: لتتوحد جهود الجميع للنهوض بالوطن وتعافيه



(دالاتي ونهرا)

ميقاتي مع عدد من الحاضرين في نقابة المهندسين في طرابلس

الخاصة والمنظمات المهتمة بهذه الرعاية والتي تبدل كل جهدها لتأمين بيئة مواتية وتوفير جميع العوامل التمكنية من أجل أطفال التوحد».

وناشد نقيب مهندسي الشمال بهاء حرب، ميقاتي «العمل على تنشيط دور الوزارات المختصة، ولا سيما وزارات الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية والثقافة لدعم الجمعيات الأهلية والمؤسسات

تمنى الحكومة نجيب ميقاتي «أن تتوحد جهود جميع اللبنانيين من أجل النهوض بالوطن وتعافيه، وأن نصل إلى إنجاز الخطة المطلوبة للتعافي والخروج من الأزمة التي نعيشها وأن نصل إلى انتخابات نيابية تكون عنواناً أكيدا للتغيير الذي ينشده اللبنانيون».

كلام ميقاتي جاء خلال رعايته حفل إطلاق «الملتقى الشمالي الأول حول التوحد»، الذي نظّمته نقابة المهندسين في الشمال بالتعاون مع «الجمعية الوطنية للتوحد»، في مقرّ النقابة بطرابلس. وكرز رئيس الحكومة القول «أنّ أيّ اختلاف بين الناس يجب أن يكون عاملاً غنى وتنوع».

وهنا «التقائات الحرّة على جهودها لإنجاح اللقاء الشمالي الأول حول التوحد»، متمنياً أن «يكون عمل مستمرّ حتى موعد الملتقى الثاني والثالث».

وشدّد منسق الحفل الدكتور علي هرموش على «ضرورة إنصاف مرضى التوحد وضمان حقوقهم».

وألقت ممثلة رئيسة «الجمعية اللبنانية للتوحد» ريماً فرنجية الوزيرة السابقة ليميا يمين كلمة قالت فيها «إحياؤنا اليوم لهذه المناسبة في نقابة المهندسين في طرابلس، تأكيد على مسؤوليتنا كمهندسين وأساتذة جامعيين لزيادة معرفتنا بسلوكيات المتوحدين وبالوسائل والأساليب التي يعتمدها للتواصل مع العالم الخارجي وهذا سيساعدنا حتماً لتصميم مبان صديقة لهؤلاء وإيجاد هندسات تحترم حاجتهم للهووه وتحفّزهم على التواصل وتخلق الإطار المناسب لهم حتى يعيدوا تنظيم حواسهم ويستشعروا بالعالم الخارجي».

وقالت نقيبة محامي الشمال ماري تيريز القوال «يبقى على السلطة واجب قانوني وأخلاقي: أن تضع مسألة التوحد وسواد من الأحوال التي تخرج الطفولة، على درجة عليا من سلم الأولويات الوطنية، لناحية تعميم مراكز العلاج وتسهيل إجراءات ترخيصها وإيلائها ما تستحق من دعم على جميع الصعد، ولو عبر الهبات والمساعدات من المنظمات الشبيهة في دول العالم».

وأكد نقيب اطباء الشمال الدكتور سليم أبي صالح أن «النقابة تضع خبراتها العلمية في خدمة المصابين بمرضى التوحد»، فيما وضع نقيب أطباء الأسنان في الشمال الدكتور ناظم الحفار «كل الإمكانيات المتاحة لدى النقابة لتقديم ما يلزم لدعم هذا الملتقى وأهدافه النبيلة».

### خفايا

تقاطعت تعليقات صحف ومواقع أميركية عند وقوع الاستخبارات الغربية عموماً والأميركية خصوصاً في الفشل عن توقع خطوات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرتين على الأقل، الأولى في فرض اعتماد الروبل لبيع الغاز لأوروبا، والثانية في تموضع قواته حول كييف بما يشبه الانسحاب الجزئيّ.

### كنا اليس

قال خبراء عسكريون إن مشهد التصعيد الذي كان محوره اليمن خلال شهرين ماضية سينتقل إلى فلسطين وإن محور المقاومة الذي خرج منتصراً بتحقيق شروط اليمن برفع الحصار سيحصد نصراً مشابهاً بعد جولات تصعيد فلسطينية برفع حصار مشابه عن غزة.

## «القومي» يحيي الشهداء الأبطال صائب عابرة و خليل طوالبه وسيف أبو لبداء؛ الدماء الزكية ستجز تحريرا تاما لكل فلسطين ونصرا أكيدا للأمة كلها



الشهداء الثلاثة الذين ارتقوا في مواجهات جنين

حيًا الحزب السوري القومي الاجتماعي الشهداء الأبطال: صائب عابرة و خليل طوالبه وسيف أبو لبداء، الذين استشهدوا قرب بلدة عرابية جنوب مدينة جنين بالضفة الغربية، على إثر تعرّضهم لمكمن إرهابي نفذته قوات الاحتلال الصهيوني.

ورأى الحزب في بيان أصدرته عمدة الإعلام أنّ صراع أمتنا في مواجهة الاحتلال والعدوان هو صراع وجودي يشترك فيه كل مؤمن بعدالة قضيتنا. وأنّ عمليات القتل والاعتقال والإرهاب التي يبذلها العدو الصهيوني العنصري لن تنفي أبناء شعبنا عن خيار الصمود والثبات ومقاومة الاحتلال والعنصرية، قشعينا بترانيم تضحياته وغازرة الدماء الزكية سينجز تحريرا تاما لفلسطين كل فلسطين ونصرا أكيدا للأمة كلها.

وأكد الحزب على الاستمرار في نهج المقاومة سبيلا وحيدا لتحرير الأرض والأسرى ويتوجه بالتحية إلى رفقاء السلاح المقاومين من سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي - الذين يخوضون المواجهة كتحفا إلى مع كل أحزاب وفصائل المقاومة ضد العدو الغاصب.

## «الأحزاب العربية» نعت شهداء جنين الثلاثة؛ دماؤهم استمرار للمقاومة وحماية لقضية فلسطين

الاستسلام والسلام المزعوم والتطبيع، واختاروا حمل السلاح لصون شرف هذه الأمة ولتحقيق النصر الذي لا مفر منه».

وحيا «أبطال سرايا القدس وحركة الجهاد الإسلامي وكل المقاومين الذين يجاهدون لتحرير كامل التراب الفلسطيني».

وتقدّم بـ «خالص التبريكات إلى أمين عام حركة الجهاد الإسلامي وإلى عائلات الشهداء باحر التعازي. وعاهد شهداءنا الأبرار بالتمسك بخيار المقاومة لاستعادة الحقوق والمقدسات».

عاماً من محافظة طولكرم والذين ارتقوا جراء عملية اغتيال صهيونية غادرة عند مفترق عرابية في جنين فجر السبت، ليلتحقوا بركب من سبقهم في سبيل الجهاد والمقاومة على طريق تحرير القدس وفلسطين».

وفي حين نعى الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح، «الشهداء الأبطال الميامين، أكد أنّ مسيرة المقاومة وجذوة الجهاد ستبقى وقادة، بفضل أبناء فلسطين المؤمنين المقاومين المجاهدين، أولئك الذين رفضوا

نعت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية شهداء حركة الجهاد الإسلامي الثلاثة الذين قضوا على طريق الحرية والانتصار والمقاومة في وجه العدوان الصهيوني الغاشم في جنين.

وزفت إلى الشعب الفلسطيني المقاوم وإلى أبناء الأمة وأحرار العالم وبأسى آيات الفخر والاعتزاز ثلاثة من أبطال سرايا القدس هم: الشهيد صائب عابرة (30 عاما) من محافظة جنين، والشهيد خليل طوالبه (24 عاما) من محافظة جنين، والشهيد سيف أبو لبداء (25

## «التنمية والتحرير»: لعدم السماح بتمرير المشاريع المشبوهة في صناديق الاقتراع



مصطفى الحمود

قبيسي متحدثاً في بلدة شوكين الجنوبية

وتحدّ فرضته الظروف والتدخلات والرهانات، لتغيير يريده المراهون على ارتباطاتهم، انقلاباً على عوامل القوة التي حمت الوطن ووضعته على لائحة الاهتمام الدولي، وحافظت على كرامته وسيادته وحقوقه في برّده وبحره وثرواته، ولأن لبنان على هذا النهج، يريدون لهذه الانتخابات أن تكون الأخطر في تاريخ لبنان، كما أكد الرئيس نبيه بري».

وقال «نذهب إلى الانتخابات في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة، فمعاناة الناس وصلت إلى مستويات مقلقة نتيجة الضغوط وجشع التجار وغياب الرقابة الحقيقية، وهذا يسبب السياسات الناقصة التي اعتمدت للاقتصاد الوطني مبقياً عجزه وفشله لمواجهة الأزمات».

وأكد أننا «نراهن على شعبنا الذي تحمّل عقوداً من الظلم والاحتلال والعدوان واستمر بتضحياته، فهو المعنى الأساسي بهذا الاستحقاق ليحفظ إنجازاته الوطنية، وسيعمل على المشاركة في الانتخابات انتصاراً لعنوان سياسي فرضه الآخرون لنحفظ الكرامة والحق الوطني من خلال معادلة الجيش والشعب والمقاومة التي حمت البلاد والعباد رغم مواقف البعض وامتناعهم، وختم «إلى

وعن إشاعة أجواء عن أنّ فوز الفئائي أمر محسوم، وهذا يمكن أن يُخفف من حماسة الناس للمشاركة، قالت «علينا الانتباه بشدّة لهذه المسألة، فالاستهداف كبير والطرف الأخر لن يتوانى عن استخدام كل أسلحته من أجل خرق لوائح الفئائي، وهذا يتطلب وعياً وتنظيماً من أجل عدم السماح بتمرير المشاريع المشبوهة عبر صناديق الاقتراع».

واعتبرت أنّ «مواجهة هذه المحاولات يجب أن تحصل من خلال ثلاثة أسس: الحضور الشعبي الكثيف، تمثين الوحدة بيننا وبين حزب الله لأنه في الوحدة أمل، والتذكير بالإنجازات التي تحققت مثل التحرير والإنجازات التنموية وبالقرارات والمواقف المهمة التي اتخذها الرئيس نبيه بري وأدت إلى حفظ السلم الأهلي والاستقرار السياسي».

بدوره، شدّد النائب قاسم هاشم، خلال لقاءات في عدد من قرى العرقوب ومرجعيون، على أنّ «الاستحقاق الانتخابي في الظروف الطبيعية يأتي في سياق طبيعي لإعادة تكوين السلطة، وكعبداً ديمقراطي، لكننا نذهب إلى الاستحقاق المقبل بعنوان سياسي

## طوني فرنجية: لرؤية وطنية وخطة إنقاذية



طوني فرنجية متحدثاً عبر زووم

البنانيين وتصنيفهم بل سنتعاون لإنقاذ بلدنا من أزمتته لأن الطاقة الإغترابية والبشرية هي ثروة لبنان»، موضحاً أنّ «الحلول ليست معقدة إنما تتطلب إرادة ومجهوداً».

وأشار إلى أنّ «السنوات الماضية كانت كارثية وسنوات وجع ولكن

ذكر النائب طوني فرنجية بـ«أننا اقتربنا بورقة بيضاء في الانتخابات الرئاسية، وكنا ضد السياسات المالية وضد الدعم ومع التدقيق الجتائي، ونحن مع كل من يعني كلن أمام المحاسبة والقضاء لاستعادة الأموال المنهوبة إلى خريفة الدولة، ولكن لن نقبل بالاستخفاف بذاكرة الناس وعشهم وتضليلهم».

ورأى، خلال الاحتفال السنوي لمردة أستراليا في كلمة له عبر منصة «زوم»، أنّ «ما يُخرجنا من أزماننا هو رؤية وطنية وخطة إنقاذية وحسن الناس على الإنتاجية وليس اللعب على الوتر الطائفي الذي يقوم به البعض من أحزاب وتيارات وأشخاص».

ولفت إلى أهمية دور «تيار المردة» التشريعي في السنوات الأربع الماضية، حيث «قدمنا أكثر من عشرين اقتراح قانون للحفاظ على وديتكم ولتحفيز الاقتصاد»، موضحاً أنّ «المردة كان رأس الحرية في محاربة سياسة الدعم في المجلس النيابي، لتوفير المال وإعادة للمودعين الذين خسروا جنينهم».

وأكد أنّنا «لن نسمح بإعادة تقسيم

## المرشح القومي د. حسان العاشق أعلن عزوفه عن الاستمرار في الترشح؛ العهد هو العهد بأن نستمر في العمل والنضال من أجل خير مجتمعنا وفلاحه

أضاف: إن قرار عزوفي عن الاستمرار في الترشح، هو نتيجة اعتبارات انتخابية بحتة، ولذلك لا بد من إقرار قانون جديد للانتخابات النيابية على أساس لبنان دائرة واحدة واعتماد النسبية الكاملة ومن خارج القيد الطائفي.

وختم: اليوم هو عزوف عن الاستمرار في الترشح، وغدا ننتظر توجيه قيادتنا المركزية، والعهد هو العهد بأن نستمر في العمل والنضال من أجل خير مجتمعنا وفلاحه، فنحن دائماً إلى جانب أهلنا، ندافع عن قضاياهم ومصالحهم.

أعلن مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي للانتخابات النيابية في دائرة البقاع الثالثة، الدكتور حسان العاشق عزوفه عن الاستمرار في الترشح.

وقال العاشق في بيان: «إنّني إذ أعلن عزوفي عن الاستمرار في الترشح للانتخابات النيابية في دائرة البقاع الثالثة، أتوجه بالشكر إلى قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي التي منحتني الثقة، وأشكر رفقايتي القوميين الاجتماعيين الذين التقوا حولي، وأهلي وأحبتي، والمواطنين الذين يؤيدون حزبنا في خياراته».

## شبيبة «فتح» تحيي يوم الأرض والكرامة في ثقافي الميدان بحضور وفد من «القومي»



محمود بكار



شارك وقد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ وكيل عميد العمل والشؤون الإجتماعية محمود الكار وناظر الإذاعة في منفذية القنيطرة زهير قاسم ورفقاء في الاحتفال الذي أقامته شبيبة حركة فتح - إقليم سورية بمناسبة يوم الأرض والكرامة في المركز الثقافي العربي بالميدان - دمشق.

حضر الاحتفال أمانة سر إقليم سورية لحركة فتح هدى بدوي وأعضاء قيادة الإقليم، عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني قاسم معتوق، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب

الفلسطيني مصطفى الهرش، عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية أحمد الكردي، ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أحمد أبو زيتون، ممثل جيش التحرير الفلسطيني العميد خلدون منصور، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي عضو المجلس المركزي لمنظمة الصاعقة وائل موعد، وجمع من أبناء شعبنا.

تحدث في الاحتفال عضو قيادة إقليم سورية في حركة فتح - مسؤول ملف الشبيبة معتز عجاج عن أحداث معركة الكرامة التي خط فيها الفدائي

الفلسطيني انتصاراً مشرفاً وأكد تمسك الشعب الفلسطيني براضه، وأنّ مقاومته ستبقى مشروعة حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني.

الاحتفال تخللت عروض فنية وإيمانية واستكشاث مسرحية ولوحات ترافية فلكلورية جسدت معاناة شعبنا الفلسطيني وتمسكه براضه وهويته الوطن.

وأكد وكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية محمود بكار في تصريح لوسائل الإعلام التمسك بنهج المقاومة سبيلا وحيدا لتحرير كل أرضنا القومية.

## «المؤتمر الشعبي» التقى كرامي؛ إلى جانبه في الانتخابات



كرامي متوسطاً وفد المؤتمر الشعبي

المشتركة منذ عام 1993 للنهج الاقتصادي والمالي والاجتماعي والإنمائي الذي اعتمدته المنظومة الحاكمة والذي دمر الوطن ومؤسساته، كما إننا نسعى معاً لبناء دولة قوية عادلة تحفظ حقوق الناس وكراماتهم وتستعيد أموالهم المنهوبة».

واعتبر أنّ لائحة الإرادة الشعبية تضم شخصيات صديقة ومحترمة، بعيدة عن تلوث الفساد وشبهة التبعية للأجنبي ولها تجربة في العمل الاجتماعي والوطني، لذلك فإننا نرى أنفسنا إلى جانب الأخ والصدیق فيصل كرامي ولاحتة، رغم قناعتنا أنّ الانتخابات المقبلة لن تُشكل فرصة حقيقية للتغيير في ظل القانون الانتخابي المذهبي الطائفي».

هناً رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي في بيان، للبنانيين، بحلول شهر رمضان، أملاً أنّ «يشهد لبنان والبنانيون خلال هذا الشهر الفضيل انفراجات حقيقية وواعدة في مسار الخروج من هذا النفق المظلم».

«المؤتمر الشعبي اللبناني» في طرابلس برئاسة المحامي عبد الناصر المصري، لتقديم التهنئة بحلول شهر رمضان.

بعد اللقاء، أشار المصري إلى أنّ كرامي هو «ابن البيت الكرامي الأصيل الذي جمعنا به مبادئ الإيمان والوطنية والعروبة والتاريخ المشترك في الدفاع عن القضية الفلسطينية والحقوق العربية، كما تجمعنا المعارضة

بالقدس الذي شهد اشتباكات بين الشباب المقدسيّ وقطعان المستوطنين المدعومين من عناصر الشرطة وجيش الاحتلال، حيث استخدم المواطنون الرصاص الحيّ في مواجهة المقدسيين مننصف ليل أمس. وكانت المواجهات التي يتوقع الفلسطينيون أن تتحوّل إلى أمسيات رمضانيّة لا تنتهي مع الفجر، مستمرة بعد منتصف الليل في حي باب العامود والشوارع المتفرعة عنه.

لبنانيا، اكتملت صورة العدديج من اللوائح الانتخابية مع اقتراب نهاية مهلة تشكيل اللوائح وتسجيلها مساء اليوم، وتوضحت معها صورة الكثير من التحالفات، ليبدأ عدأ العد التنازلي نحو الانتخابات، في ظل معطيات إحصائية لأغلب الشركات المهمة بالإحصاءات يفشل ذريع ينتظر الذين راهنوا على تشكيل غالبية نيابية في مواجهة المقاومة، بينما تقول الكثير من الإحصاءات إن حظوظ نيل المقاومة وحلفائها الأغلبية وافرة.

حكوميا، يغلب الملف التفاوضي مع صندوق النقد الدولي على الاهتمام، وفي هذا السياق مساع لضم مشروع الحكومة لقانون الكابيتال كونترول الى جدول أعمال الجلسة التشريعية المقبلة، باعتباره بندا رئيسيا في الطلبات التي سيبنى عليها الصندوق خياره التفاوضي مع الحكومة.

اما وقد احيل مشروع الكابيتال كونترول الى مجلس النواب بعد اقراره في مجلس الوزراء وتوقيعه، فإن الانتظار تنتج الى مجلس النواب خاصة انه لم يدرج حتى الساعة على جدول أعمال اللجان المشتركة يوم الأربعاء، علما ان مصادر نيابية رجحت لـ«البناء» ادراجه على جدول الأعمال نظرا لاهمية اقراره لا سيما انه يشكل من ابرز متطلبات صندوق النقد الدولي الذي لن يخصص اي دعم للبنان قبل اقرار الكابيتال كونترول، مع اشارة المصادر الى ان هناك بصرا كبيرا في مفاوضات الحكومة مع صندوق النقد وسوف يقرر الاتفاق النور خلال اسابيع قليلة على ابعد تقدير، علما ان المصادر النيابية نفسها ترجح ان لا تقر الموازنة التي تواصل لجنة المال دراسة بنودها قبل الانتخابات النيابية لافتتاع الكتل السياسية على مختلف توجهاتها السياسية ان اقرار موازنة ستقرض رسوما جديدة على المواطنين سيرتك تبعات سلبية على مسار الانتخابات النيابية.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي امس: لم تكن هناك اعتراضات كثيرة على مشروع قانون الكابيتال كونترول في الحكومة «وما ضروري» أن يوافق كل الوزراء للتقدم بالقانون إلى مجلس النواب، وراى ان الصلاحيات التي أنيطت باللجنة المذكورة في مشروع قانون الكابيتال كونترول، من أجل مرونة وديناميكية العمل. فالقانون يحدد الإطار العام على أن تقرر اللجنة التفاصيل «وما فيك ترجع لمجلس النواب بكل تفصيل لتعدل القانون». وقال لا يوجد قيود «بالمطلق» على التحويلات والسحوبات المصرفية

الداخلية من مصرف إلى مصرف في قانون الكابيتال كونترول ويمكن أن تحدد اللجنة قيودا «إذا ارتات إلى ذلك» وهي توضع من أجل حلحلة الأزمة».
وأكد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون خلال مهرجان انتخابي الاستمرار في بناء تحالفات في الشرق الأوسط والمضي بالتحرك من أجل اختراع حلول للبنان، هذا البلد الذي نحبه كثيرا.

وقبما استأنفت النائب العام الاستثنائي في جبل لبنان القاضية غادة عون، قرار إخلاء سبيل شفيق حاكم صرف لبنان رياض سلامة، رجا سلامة، وأحالت الملف إلى قلم الهيئة الاتهامية، سانت «البناء» ورئيس مؤسسة JUSTICIA الحقوقية الدكتور بول مرقص رايه بخصوص ابقاء سلامة موقوفا فاعتبر أن قرار قاضي التحقيق بإخلاء السبيل وإن بكفالة يؤشر عادة وفي المبدأ إلى عدم وجود معطيات على الأقل دامعة بالمف تبرّر التوقيف. وقال إن مقدار الكفالة عال نسبيا لكنه قابل للتخفيض من الهيئة الاتهامية وهي المرجع الاستثنائي لقاضي التحقيق التي توقع أن تنظر بالمف هذا الاسبوع أسوة بما يحصل في ملفات أخرى، لافتا إلى ضرورة عدم التأخير في البت بملفات كهذه طالما ثمة موقوفين، لافتا في مطلق الأحوال إلى أن الملاحظات يجب أن تكون شاملة ومعيارية ومركزية من قبل النيابة العامة للتمييزية أو النيابة العامة المالية ومركزية أو منطاقية أو محدودة.

الى ذلك، انتهت مهلة تشكيل اللوائح الانتخابية منتصف ليل الاثنين – الثلاثاء، وفيما جرى تسجيل معظم اللوائح المحسوبة على 8 آذار والتيار الوطني الحر والقوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي فضلا عن لوائح قوى الحراك، يمكن الإشارة الى ان تحديد التحالفات وفق اللوائح المسجلة من شأنه ان يحدد الى حد كبير المشهد بعد 15 ايار المقبل وصورة المجلس النيابي الذي يبدو ان «الكثريته» ستكون محسوبة على حزب الله وحلفائه، اذا لم تطرأ اية مستجدات قد تغير في النتائج.

إلى ذلك، اعلن النائب طوني فرنجية خلال اطلاق الحملة الانتخابية لمرشحي تيار المرده من بنشعي أن «لائحة «وحدة الشمال» تبني تحالفا على البعد السياسي والوطني

لا على المصالح الانتخابية الصيقة». وشدد انه على «في 15 ايار سنحقق الانتصار معا وسنهنم الزامات الاقتصادية والمعيشية والحياتية على الرغم من صعوبتها».

وأكد رئيس تيار المردة سليمان فرنجية أن «لا مشكلة لنا في الحوار على أي مكون في الوطن ضمن مبادئنا، ولن نفعل اي شيء على حساب وطننا».

وفي كلمة له من بنشعي لفت فرنجية الى ان «هذنا راحة الناس، نجحنا في اماكن عدة ونيبتا دائما سلمية»، مشددا على أننا لا نحبذ الشعارات الرنانة بل قراءة التاريخ والجغرافيا وعلى اساس ذلك نأخذ موقفا السياسي الذي يحمي بلدنا».

انتخابيا، أيضاً توصل رئيس الحزب الديموقراطي طلال أرسلان ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل ورئيس حزب التوحيد العربي وثام وهاب الى اتفاق قضى بتشكيل لائحة موحدة في دائرة جبل لبنان الرابعة (الشوف – عاليه) لخوض الانتخابات النيابية المقبلة على أساسها، وتضم اللائحة الموحدة عن عاليه: طلال أرسلان، سيزار أبي

## البنا

### مفاوضات ألمانِيّة روسِيّة ... (تتمة ص1)

خليل، انطوان البستاني، طارق خيرالله، وعن الشوف؛ فريد البستاني، وثام وهاب، ناجي البستاني، أحمد نجم الدين، أسامة المعوش، غسان عطالله وانطوان عبود.

الى ذلك، عاد الحديث مجددا عن التشكيلات الدبلوماسية، وبحسب المعلومات فإن التوجه الى تعيين مدير عام رئاسة الجمهورية انطوان شقير سفير لبنان في الفاتيكان بدلا من السفير الحالي فريد الخازن وهادي هاشم سفيرا لدى الامم المتحدة على ان يرفع من الفئة الثانية الى الفئة الاولى وهو يتولى حاليا منصب القائم بالاعمال في سفارة لبنان في الكويت مع اشارة مصادر وزارية الى ان الاتصالات بين المعنيين سوف تنتهي بالاتفاق اليوم على التشكيلات التي ستبصر النور قريبا.

وأعلن وزير الخارجية عبدالله بوحبيب أنه «لم تصلنا بعد ديبلوماسيا أي إشارة الى عودة السفراء الخليجين إلى بيروت»، مؤكدا في الوقت نفسه «أننا نرحّب بهذه الأخبار». وأعلن بو حبيب في حديث تلفزيوني ردا على سؤال حول الموقف الخليجي من جواب لبنان على المبادرة الكويتية: «كان جواب لبنان مرخيا به في الكويت ولم نسع تحفظات عنه في الكويت أو في السعودية».

وعما إذا كان يؤيد تطبيق القرار 1559 (ذا الصلة بسلاح «حزب الله») أجاب: «طبعاً أنا مع جيش واحد للبنان، ولكن أنا غير مستعد لقبول بحرب أهلية من أجل تطبيقه. فلنجلس ونفكر مع غربنا مع دول عربية ومع الأمم المتحدة عن آليات لتنفيذ هذا القرار». وأشار في سياق آخر إلى أن «بيروت تؤيد عودة سورية إلى الجامعة العربية، ولكن يبدو أن هناك ضغوطا أوروبية وأميركية على دول عربية بأنه ما زال من المبكر عودة سورية إلى الجامعة العربية». لكنه أكد في الوقت نفسه ضرورة أن نأخذ بالاعتبار قانون قيصر. فـ«نحن نخافه ونسير بكل شيء خطوة خطوة حتى لا يُطبق قانون قيصر علينا».

وقال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد: «نحن نريد الشراكة ولاحد يمكنه الحكم وحده، حتى لو طال رأسه السماء، فطبيعة لبنان وتركيبته الطائفية تفرض التوافق، وإذا لم نتفاهم في ما بيننا سنظل نعاني مشاكل اقتصادية وإمنائية وإنتاجية. ليس لدينا فرص عمل لأننا لسنا منتجين، والسلطة علمت الناس على الكسول والاقتصاد الريعي وفوائد البنوك».

وقال البطيربي الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي «تجب إعادة النظر ببندو الطائف لأن هناك ثغرة أساسية ألا سلطة تستطيع حسم الأمور واتخاذ القرار، وكل طرف قوي أكان بالسلاح أو السياسة يقوم بهذا الأمر». وأكد الراعي، أن «الدستور يقول إن رئيس الجمهورية لا يستطيع التجديد، وهذا ما أنادي به، وعلينا انتخاب رئيس جديد قبل شهرين من انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون»، موضحاً «أننا نريد رئيس جمهورية يستطيع توحيد اللبنانيين، وأن يعسك الدستور بيده وينفذ من دون خوف». وقال: «اختلفا و مرشحي رئاسة الجمهورية من الآن، اطرحوا الأسماء، لكي نختار رئيسا يستطيع أن يمسك بزمام الأمور في هذه الفترة الصعبة». وعن كلام رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، شدد على «أننا نرفض تغيير لبنان، لكن أوافق رعد بأنه لا يمكن لأحد مهما علا شأنه أن يحكم لبنان».

### بوتين يواجئ ... (تتمة ص1)

– أطلق الغرب وعلى رأسه أميركا مساراً موازياً للمسار العسكري، هو مسار العقوبات. وكان الزهان على نتائج مدوية ستصيب القدرات الروسية، بل تماسك الطبقة السياسية والمجتمع الروسيين، وصولاً لتفكيك التحالفات الروسية الدولية، وإذا بالنتائج تأتي مخيبة للأمل الغربية والأميركية، فلم يتحقق شيء من هذه التوقعات، بل تحولت العقوبات الى مسار معاكس مع شن الرئيس بوتين لهجوم اقتصادي مالي عبر ربط بيع الغاز لأوروبا بالروبي الروسي. وهو الحدث الذي صار عنوان المواجهة التي يتقدم على حساب المسار العسكري تدريجيا، ولا يخفى أن هذا المسار ليس مجرد رد فعل على نتائج الحرب في أوكرانيا، فهو إعادة رسم لمعادلات الأسواق العالمية في ملف الطاقة من جهة، وملف السيطرة المالية والنقدية الغربية والأميركية على نظام التبادل والتسعير. وتلك ملفات تحدد هوية النظام العالمي الجديد الذي لم يعد مجرد خطاب سياسي روسي، بل صار هدفا رسميا ملتنا لحلف يضم روسيا والصين وإيران والهند وشركاء آخرين في العالم، ولا يبدو أنه سيتوقف بمجرد انتهاء الحرب في أوكرانيا.

– يمثل ما كان مثيرا للسخرية الحديث عن فشل روسي بالتقدم نحو كييف، صار واضحا أن الدخول الى العاصمة الأوكرانية لم يكن هدفا روسيا.
وبقدر ما كان مثيرا للضحك الحديث عن انهيار الاقتصاد الروسي يبدو مثيرا للانباه حجم الارتباك الغربي والأوروبي من معادلة الغاز والروبل. وفي الحالتين تبدو الخلاصة واحدة، وعنوانها العيقرية الاستراتيجية للرئيس بوتين التي فاجأت الغرب ولا تزال، أمام هزال قادته وخططهم، والأخطر أنها تجعل وسائل الإعلام التي كانت مغرب الياقية لتسجيل الأرباح، الى منصات يتقن الرئيس بوتين توظيفها لحسابه، عبر مفاجآت المتلاحقة.

### مقاطعة الانتخابات ... (تتمة ص1)

بصرف النظر عن صحة هذه المقولة أو بطلانها، فإن ثمة مقاطعة ستجري وأن من الضروري استشراف معنى هذه الظاهرة وجدواها، لا سيما في الظروف البائسة التي يعيشها لبنان منذ أكثر من سنتين.

بالعودة الى انتخابات العام 2018، يقع الدارس على ما يمكن تفسيره بأنه كان مقاطعة ملموسة. ذلك لأن وزارة الداخلية أصدرت، بعد انتهاء العملية الانتخابية وإعلان نتائج القوائم والتكتلات الناجحة والساقطة، بيانا مفاده أن نسبة المشاركين في الانتخابات ترشحاً وتصويتا لم تتجاوز 49 في المئة من إجمالي عدد الناخبين. معنى ذلك، مبدئيا، أن نحو 51 في المئة قاطعوا الانتخابات لسبب أو لآخر.

لم يصدر لاحقا عن وزارة الداخلية أو عن أي مؤسسة بحثية مستقلة دراسة أو بيان يفصل أسباب المقاطعة ونسبتها المئوية من مجمل عدد الناخبين المقاطعين. لكن يُستفاد مما كتبه عددٌ من المعلقين السياسيين والإعلاميين أنّ سببين رئيسيين كانا وراء المقاطعة: الأول انشغال المواطنين بتداعيات الضائقة المعيشية، والثاني شعور عدد كبير منهم بأن لا فائدة ترجى من أية انتخابات تجري في ظل النظام الطوائفي القائم ومظلومته الحاكمة وقانون الانتخاب غير الديمقراطي الذي تجري الانتخابات على أساسه.

لم يُجرِ حتى الساعة أيّ استطلاع رأي لمعرفة أسباب اعتزام بعض المرشحين والناخبين مقاطعة الانتخابات المقبلة، إنما يمكن استقراء بعض الأسباب مما يقوله بعض المقاطعين والمحللين، وهي ليست بعيدة عن السببين الرئيسيين اللذين أشرنا اليهما آنفا بشأن مقاطعة انتخابات العام 2018.

لعل الأهم من الإحاطة بأسباب المقاطعة معرفة معناها وجدواها سياسياً ومدى انعكاسها سلبا أو إيجابا على العاملين في الحقل العام والنتائج المرجّاة في هذا المجال.
بالتدقيق في أنشطة الأفراد والجماعات المتميزين بالسلطة القائمة، ومن لهم علاقة أو تأثير في الشهادة السياسية والاجتماعية بعد انتخابات 2018 ولغاية الوقت الحاضر، يقع الدارس على الظواهر الآتية:

تصاعد السخط والشكوى والتهجّم على أهل السلطة والمنظومة الحاكمة بكل أطرافها بلغ ذروة لافتة في اندلاع انتفاضة 17 تشرين الأول / أكتوبر 2019 العابرة للطوائف والمناطق والمشارب، ما أدى تاليا إلى استقالة حكومة سعد الحريري بعد نحو شهر من اندلاع الانتفاضة.

عجز القائمين بالانتفاضة عن التوافق على برنامج سياسي واقتصادي لها، كما عجزهم عن إقامة قيادة موحدة تديرها وتستشرّف مستقبلها أدنيا إلى نجاح أهل السلطة كما قوى سياسية أخرى داخلية وخارجية في زرع أفراد وجماعات معادية في صفوفها. كل ذلك أدى إلى ضмор فعاليتها وتشرذمها شللا هزليا.

انتخب أهل القرار تراجع تأثير انتفاضة 17 تشرين الأول / أكتوبر 2019 ونجحوا في التوافق على تأليف حكومة ائتلافية برئاسة حسان دياب تضمّنت عناصر شابة ونظيفة بصورة عامة، أخذت على عاتقها إجراء إصلاحات ملحة، ووضع خطة متكاملة للتعافي الاقتصادي والاجتماعي تكون أساسا لمقاربة صندوق النقد الدولي ومطالبته بدعم مالي سخى.

دمر تفجير شديد في 4 آب / أغسطس 2020، قيل إنه الأعتى بين التفجيرات غير النووية في التاريخ المعاصر، مرفقا بيروت والأحياء الشرقية المحاذية له ما أدى إلى سقوط أكثر من 200 شهيد و4000 جريح وتخريب عشرات آلاف المباني والمسكن واستقالة حكومة دياب وانزلق البلاد الى حال من الشلل عجز معها أهل السلطة عدة أشهر عن تأليف حكومة بديلة.

العجز لم يتبدّ في أهل السلطة ووكلائهم والسائرين في ركابهم فحسب بل تبدّى أيضا في كل الشرائح والقوى المعارضة لنظام المحاصصة الطوائفية القائم، وفي مقدّمها جماعات الانتفاضة التي أخفقت جميعها في إقامة جبهة عريضة للإنقاذ والإصلاح.

- كان من الطبيعي أنّ تحقّق حكومة نجيب ميقاتي في إنجاب برنامج إصلاحي عملي أو في تفعيل خطة التعافي التي كانت وضعتها حكومة دياب.

هكذا وجدت البلاد نفسها، بكل تلاونها الشعبية والسياسية، أمام التحديات ذاتها التي واجهتها جميع الحكومات السابقة، ولعلها ازدادت حدّة وتعقيدا. كل ذلك جرى في غياب بديل سياسي جذي ومقبول في البلاد للحلول محل المنظومة الحاكمة بل أدى الى رسوخ تعددية سياسية مرفقة ومتناسلة وعاجزة تاليا عن إنجاب البديل الإنقاذي المنشود. يتحصّل مما تقدّم بيانُه أنّ مقاطعة الانتخابات لا تعني، في الواقع، إلا النفور والسخط مما هو قائم في المشهد السياسي اللبناني ونعته بأسوأ النعوت والشتمائ من دون أن يقرّرن بجذوى سياسية ملموسة. وعليه، لن يكون مفاجئا عودة الناخبين الى التصويت مجددا لمعظم النواب الحاليين وبالتالي بقاء تركيبة مجلس النواب على حالها.

هذا لا يعني بالضرورة أنّ الإقبال على التصويت في الانتخابات المقبلة في ظلّ قانون الانتخاب الحالي والمنظومة الحاكمة الفاسدة سينتج قادة إصلاحيين قادرين على إحداث تغيير جذري في حال البلاد، إنما المقصود عدم التعويل على المقاطعة لأنها لن تجدي نفعاً في غياب جبهة وطنية واسعة لانقاذ والتغيير عابرة للطوائف والمناطق والمشارب وقادرة بقاعدتها الشعبية، مهما تطلب ذلك من وقت وجهد، على إزاحة نظام المحاصصة الطوائفية وشبكته الحاكمة سلما وديمقراطيا.

هذا هو الخيار. التحذري، فهل ثمة خيار أجدى وأفعل؟

\*نائب وزير سابق.

### كلام يحتاج ... (تتمة ص1)

الصهيونية وإلى جانبها الإدارة الأميركية والتي كان من أبرز نتائج هذا الضمور ترنّج صفقة القرن وسقوط مهندسها ترامب؟

وهل يستطيع أحد أن ينكر أنّ صمود سورية بوجه الحرب الكونية التي شنتّ ضدها على مدى 11 سنة قد ساهم في تغيير موازين القوى إقليميا ودوليا بحيث بات ممكنا الحديث عن بدايات تشكل نظام عالمي جديد متعدّد القطبية ونظام إقليمي جديد لم يعد ممكنا تجاهل دور المقاومة فيه؟

وهل يمكن لأحد أن ينكر تأثيرات وتداعيات الصمود اليمني الأسطوري على مدى سبع سنوات على موازين القوى الإقليمية والدولية؟

هل يمكن لأحد أن ينكر نجاح الجزائر في استعادة دورها الفلطيني والعربي والإفريقي والإسلامي والدولي رغم كل ما مرت به من ظروف صعبة؟

لا يمكن لأحد أن ينكر دور الحركة الشعبية العربية على إحداث تغيير جذري سبّما لدى الشعبين المصري والأردني في إشغال مشروع التطبيع المفروض على الأمة واقتناره على حكومات مرتجفة عاجزة عن إجراء استفتاءات شعبية تؤكد الرأي الحقيقي لشعوبها من التطبيع؟

يكفي أن نعرف أنّ 40 مدينة مغربية قد أحييت يوم الأرض (30 آذار/ مارس) بظواهر شعبية ضخمة حتى نعرف مدى تمسك شعب المغرب بالحق الفلسطيني.

ويكفي أن نتابع وقاتل أهل البحرين ونخبهم، وأهل الكويت ونوابهم والخب في عمان وقطر والإمارات والجزيرة، والتعرّف على موقفهم الرافض للتطبيع وكل مخرجاته رغم كافة محاولات التعتيم عليها.

كما يكفي أن نلاحظ ارتباك حكومة السودان في مسيرتها الطبيعية بسبب موقف الشعب والجيش في هذا البلد العريق في وطنيته وعرويته وإسلامه. ناهيك عن المواقف المشرفة للشعب التونسي والليبي والصومالي والموريتاني الذي طرد سفارة الكيان من أرضه.

طبعاً لا بدّ ينكر أنّ الواقع العربي الراهن، لا سيما على المستوى الرسمي يعانى كثيراً من أمراض الفساد والاستبداد والفسادية، وأنّ الحياة الشعبية نفسها تعاني من التناحر في صفوفها، والمجتمع العربي يعانى من انقسامات عرقية وطائفية ومذهبية وجهوية متعدّدة، لكن هذا لا يعني أنّ القوى المعادية لأمتنا العربية ليست قلقة إلى أبعد الحدود من القوى الكامنة في أمتنا

وتخوض كافة أشكال الحرب والفتن لتبديدها.

في الإقليم إذن قوة رابعة لا تجوز الاستهانة بها، هي قوة العرب ومشروعهم النهضوي المقاوم، وهي قوة ظاهرة في أقطار وكامنة في أقطار أخرى، وتجاهلها لا يغيّر من حقيقة الأمر شيئاً.



وتوجه المتظاهرون إلى مقر إقامة رئيس الوزراء بوريس جونسون وطالبوا باستقالته.

وارتفعت أسعار الغاز والكهرباء في بريطانيا بنسبة 54% على خلفية الحرب في أوكرانيا، وهو ما لا يمكن للموردين تجاوزه، فيما دخلت التغييرات حيز التنفيذ في نيسان/ أبريل الحالي.

في ألمانيا وفرنسا، الذين يتمتعون عن برسال مساعدة عسكرية قبل بدء القتال في أوديسا، قال إن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي سيحصل على كل ما يطلبه إذا كانت تملكه بريطانيا».

وأشارت الصحيفة أنّ لندن تعتزم إرسال صواريخ مضادة للسفن تستخدمها البحرية الملكية البريطانية، قادرة على استهداف

### التعليق السياسي

## فلسطين واليمن ورفع الحصار

تقدّم تجربة الهدنة اليمنية فرصة للفلسطينيين الذين يستعدون لجولة مواجهة تبدو حتمية الوقوع، لقراءة الخطوات الكِتَتيكية التي يمكن السير باتجاهها وجعلها أهدافا لجولتهم المقبلة، حيث في اليمن يبدو صعبا القول إن قضايا الحل النهائيّ باتت واضحة، سواء لجهة مستقبل النظام السياسي أو وضع جنوب اليمن أو مضيق باب المنذب، وكلها قضايا قد تعيد تفجير الوضع العسكري، لكن نجاح معادلة الردع أنها وضعت إطارا للمواجهة العسكرية المقبلة بوضع استهداف العمق السعودي ومنشآت الحيوية مقابل الحصار والغارات الجوية على صنعاء والحديدة، بما يضمن عمل المطار والمرفأ في أي جولة مقبلة، طالما أن السعودية تريد تقادي استهداف عمقها.

في فلسطين التي لم يعد ممكنا الحديث عن لجم مسار التصعيد فيها، كثيرة هي القضايا التي تشكل هموما واهتمامات فلسطينية، بعيدا عن الحل النهائي الذي لا وهم لدى أي من الفلسطينيين بإمكانية جعله هدفا للجولة المقبلة، سواء بمنظور

## حفل إطلاق الاتحاد اللبناني للسافات قبلاوي ونصر يدعوون لنشر اللعبة



أعلن رئيس لجنة «الاتحاد اللبناني للسافات» نجيب نصر عن أسماء اللجنة الإدارية بعد نيلها الترخيص من وزارة الشباب والرياضة. وتقدم الحضور خلال الحفل الذي أقيم بالمناسبة نائب رئيس اللجنة الأولمبية الأمامية الصيفية المقبلة في باريس 2024 - كلعبة استعراضية». بدوره، تحدث نصر قائلاً: «بعد أكثر من 30 سنة بات لدينا لجنة اتحاد السافات وأود أن أشكر كل من ساهم في ولادة اللجنة. لقد استقدمت لعبة السافات عام 1985 إلى لبنان ونظمنا بطولات دولية في عدد من الأندية وشاركنا في دورات خارجية. تركت خطتنا على نشر اللعبة في كافة الأراضي اللبنانية واعتمادها في الأندية عبر التعريف عن السافات ومزاياها، طوحنا كبير واللجنة الإدارية تضم عناصر كفوءة. أشكر رجال الصحافة والإعلام على تغطيتهم لأخبار اللعبة. مشاريعنا كثيرة». ثم وزع نصر الشهادات التقديرية على عدد من الحاضرين وشهادات المشاركة في دورة المدربين التي نظمتها الاتحاد منذ فترة. وتضمن الحفل كلمات مقتضية للمعيد خشفة ونهرا والعديد من المدربين شددت على الإشراف بكفاءة ونصر وعشقه للرياضة وخاصة الألعاب القتالية وعلى رأسها السافات وعلى عمله اللامحدود في صقل المواهب من خلال عمله التدريبي الاحترافي منذ عقود طويلة وتمنوه له التوفيق».

أعلن رئيس لجنة «الاتحاد اللبناني للسافات» نجيب نصر عن أسماء اللجنة الإدارية بعد نيلها الترخيص من وزارة الشباب والرياضة. وتقدم الحضور خلال الحفل الذي أقيم بالمناسبة نائب رئيس اللجنة الأولمبية الأمامية الصيفية المقبلة في باريس 2024 - كلعبة استعراضية». بدوره، تحدث نصر قائلاً: «بعد أكثر من 30 سنة بات لدينا لجنة اتحاد السافات وأود أن أشكر كل من ساهم في ولادة اللجنة. لقد استقدمت لعبة السافات عام 1985 إلى لبنان ونظمنا بطولات دولية في عدد من الأندية وشاركنا في دورات خارجية. تركت خطتنا على نشر اللعبة في كافة الأراضي اللبنانية واعتمادها في الأندية عبر التعريف عن السافات ومزاياها، طوحنا كبير واللجنة الإدارية تضم عناصر كفوءة. أشكر رجال الصحافة والإعلام على تغطيتهم لأخبار اللعبة. مشاريعنا كثيرة». ثم وزع نصر الشهادات التقديرية على عدد من الحاضرين وشهادات المشاركة في دورة المدربين التي نظمتها الاتحاد منذ فترة. وتضمن الحفل كلمات مقتضية للمعيد خشفة ونهرا والعديد من المدربين شددت على الإشراف بكفاءة ونصر وعشقه للرياضة وخاصة الألعاب القتالية وعلى رأسها السافات وعلى عمله اللامحدود في صقل المواهب من خلال عمله التدريبي الاحترافي منذ عقود طويلة وتمنوه له التوفيق».

بعد الشنيد الوطني افتتاحاً، رحبت عريفة الحفل ميراى قزي بالحضور، ثم أعلنت عن أسماء أعضاء اللجنة وسط تصفيق الحضور كالاتي: نجيب نصر (رئيساً)، إيلي عون (نائباً للرئيس)، شاديا خليل (أمينة السر)، لطف الله مبارك (أميناً للصندوق)، جوزيه ابي عيود (مسؤولة اللجنة الطبية)، مجد حسان غضبان (مسؤولة للعلاقات الخارجية) ولويدجي المقوم (مسؤولاً عن الحكام).

وفي كلمته، قال قبلاوي: «تعرفت على نجيب نصر في بداية ثمانينيات القرن الفائت وهو بطر رياضي بارز وله مسداقية كبيرة. وكان يحلم منذ سنوات طويلة بتأسيس اتحاد السافات. وهذا ما يحصل حالياً وأنا أهنئه

## العهد يتجاوز الساحل بسهولة متمسكاً بالصدارة والصفاء يصعق النجمة وسيداته يُحرزن «السوبر»



الحادي عشر، في حين تجمّد رصيد النجمة عند 18 نقطة، في المركز الثامن. وشهدت المباراة تسجيل الصفاء للهدف الأول، في الدقيقة 28، وذلك بتسديدة أحمد جلول. وعادل النجمة النتيجة في الدقيقة 63، عبر مهاجمه محمود سبيني، ثم عاد الصفاء ليسجل للهدف الثاني، في الدقيقة 69، عن طريق أحمد جلول أيضاً من علامة الجزاء. وعلى ملعب النجمة، أحرز فريق سيدات الصفاء، لقب بطولة كأس السوبر للمرة الأولى، بفوزه على فريق اليفين فوتبول برو بنتيجة 2-1 وشهدت المباراة تسجيل يارا بو رضا الهدف الأول للصفاء في الدقيقة 31، بعد حصول سينتيا صالح على ركلة جزاء ترجمتها يارا بنجاح في الشباك. وسجلت سينتيا صالح للهدف الثاني للصفاء بعد مراوغة ناجحة حولتها مباشرة في الشباك. ومع انطلاق الشوط الثاني عزز اليفين فوتبول هجومه، حيث نجحت ميلاني غنيمية في تسجيل الهدف الأول في الدقيقة 80. وأنقذت الحارسة لاميّتا ديب مرمي اليفين فوتبول من هدف ثالث في الدقيقة 83 إثر ركلة حرة نفذتها ميرا الحركة. وسلم عضو اللجنة التنفيذية ورئيس لجنة الكرة النسائية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم أسعد سبيني كأس البطولة لقائدة فريق الصفاء ديما الكستي.

حقق فريق العهد فوزاً كبيراً على حساب شباب الساحل، بنتيجة 4-1 في المباراة التي جمعتهم عصر أمس، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، ضمن منافسات الجولة الرابعة من سداسية الأندية الأوائل لدوري الدرجة الأولى اللبناني لكرة القدم، ليرفع رصيده إلى 39 نقطة موسعا الفارق مع البرج الثاني برصيد 32 نقطة، في حين تراجع شباب الساحل إلى المركز الرابع برصيد 23 نقطة. وشهدت المباراة تسجيل شباب الساحل للهدف الأول في الدقيقة 23 عبر أحمد العكايشي بعد تمريرة من ربيع عليا. وسجل محمد جعفر هدف التعادل لصالح شباب الساحل في الدقيقة 44 من علامة الجزاء. وأضاف العهد الهدف الثاني في الدقيقة 45+1 عبر حسن سرور إثر «ركبة» داخل المنطقة ليجول سرور الكرة مباشرة في الشباك. وعزز أحمد العكايشي النتيجة لصالح العهد بالهدف الثالث في الدقيقة 74، إثر تسديدة من خارج المنطقة، وفي الدقيقة 93 سجل أحمد زريق الهدف الرابع لمصلحة العهد، إثر كرة مرتدة وصلته من محمد حيدر، وحولها داخل المرمى. وعلى ملعب بجمدون، حقق الصفاء فوزاً منيراً على النجمة بنتيجة (2-1). وذلك ضمن منافسات الجولة الرابعة من سداسية الأندية الأواخر لدوري الدرجة الأولى، ليرفع الصفاء رصيده إلى 13 نقطة، متقدماً إلى المركز

## ألعاب القوى: 17 ميدالية ملوثة للبنان ببطولة دولية جرت في سورية



- وثب طويل ذكور:  
- المركز الثاني: رشيد الحوت، 5.58 م.  
- كرة حديدية ذكور (وزن 4 كغ):  
- المركز الثاني: دديم معوض، 11.11 م.  
- 400 م جري ذكور:  
- المركز الثاني: يورغو الغريب، 58.02 ث.  
- جري 100 4x م البديل المختلط:  
- المركز الثالث: (ماريا بشارة - عماد سكر - انجيلينا كريس كعدي - يورغو الغريب)، 52.06 ث.  
- 200 م جري إناث:  
- المركز الثاني: ماريا بشارة 27.08 ث.  
- جري 100 م حواجز إناث:  
- المركز الثالث: نسرين معوض، 20.06 ث.  
- رمي القرص ذكور (وزن 4 كغ):  
- المركز الثالث: دديم معوض، 31.13 م.  
- جري البديل مختلط 400 4 X م:  
- المركز الثالث: جيا اسطا - جورج العتر - سما مصطفى - محمد جواد شمس، د.

شاركت بعثة الاتحاد اللبناني لألعاب القوى في بطولة «شامنا الأول» الدولية التي نظمتها الاتحاد السوري لألعاب القوى للفئة العمرية (دون 16 سنة) بمشاركة الدول التالية: سورية، العراق، لبنان وفلسطين. وأقيمت البطولة على ملعب تشرين في العاصمة السورية دمشق. وضم الوفد اللبناني رئيسه رولان سعادة، ناديا نعمة، أليس كيروز، وديع الحولي، علي مرتضى، رنا عبيد، بيا سركيس (مدربين) ومارينز منصور و27 لاعب ولاعبة. وحصدت البعثة اللبنانية ميداليتين ذهبيتين و6 ميداليات فضية و9 ميداليات برونزية، وأحرز الميداليات للبنان كل من:  
- 100 متر جري - إناث  
- المركز الأول: ماريا بشارة  
- رمي الرمح إناث  
- المركز الثاني: لوسي انطون، 26.34 متراً.  
- الكرة الحديدية إناث:  
- المركز الثاني: فيلبيشينا جرجورة، 9.83 م.  
- 2000 م جري موانع إناث:  
- المركز الأول: سما مصطفى، 8.29.05 د.  
- 1000 م جري ذكور:  
- المركز الثاني: محمد شمس، 2.52.05 د.

## بيروت يهزم الرياضي ويتصدر الترتيب والشانفيل يتفوق على الحكمة بفارق نقطة



وكان الشانفيل قد خطف فوزاً مثيراً على حساب الحكمة بنتيجة 78-77، في المباراة التي جمعتهم على ملعب ديك المحدي، ورفع الشانفيل رصيده إلى 27 نقطة متقدماً للمركز الخامس، في حين تراجع الحكمة للمركز الرابع برصيد 30 نقطة. وعرف اللقاء سيطرة الشانفيل على الربيعين الأول والثاني، حيث انتهى الأول 26-18، والثاني 39-38، في حين انتهى الربع الثالث 65-56 لصالح الحكمة، ليعود الشانفيل بالربع الأخير ويفوز بفارق نقطة. وشهدت المباراة تألق نجم الحكمة على مظهر، الذي سجل 18 نقطة كأفضل مسجل في اللقاء مع 3 متابعات و11 تمريرة حاسمة. من جهته، سجل نجم الشانفيل ميغيل مارتينيز 17 نقطة كأفضل مسجل في فريقه، مع 6 متابعات و3 تمريرات حاسمة.

حقق فريق بيروت فوزاً مفاجئاً على حساب النادي الرياضي، مساء السبت الماضي بنتيجة (76-63)، في المباراة التي جرت على ملعب الشياح، ضمن منافسات ختام الجولة 19 من الدوري اللبناني لكرة السلة. ورفع بيروت رصيده إلى 32 نقطة في صدارة ترتيب الدوري، في حين تراجع الرياضي للمركز الثالث برصيد 31 نقطة. وتفوق بيروت في الربع الأول بنتيجة 27-16، والثاني 17-11، والثالث لمصلحة الرياضي 22-15، بعدما تفوق بيروت في الربع الأخير 17-14. وتألق نجم بيروت وائل عرقجي الذي سجل 20 نقطة كأفضل مسجل في اللقاء مع 4 متابعات. ومن جهته سجل نجم الرياضي مارك خوري 20 نقطة، أيضاً كأفضل مسجل لفريقه مع 10 متابعات.

## الفيضا يكشف جدول مباريات كأس العالم في قطر

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عن جدول مباريات كأس العالم التي ستستضيفها دولة قطر، حيث ستطلق المباريات في 21 تشرين الثاني المقبل بمواجهة السنغال وهولندا ضمن المجموعة الأولى. وسيشهد اليوم الأول من البطولة إقامة أربع مباريات، فبالإضافة إلى مباراة هولندا والسنغال ستقام مباراة قطر الدولة المستضيفة والإكوادور في إطار المجموعة الأولى أيضاً إضافة إلى مباراتي إيران وانكلترا والمتاهل من الملحق الأوروبي (ويلز مع الفانز من أوكرانيا وإسكتلندا) مع أميركا وذلك في المجموعة الثانية. وستستمر مباريات الدور الأول حتى الثاني من كانون الأول 2022 وستختتم بمواجهات صربيا وسويسرا والكاميرون والبرازيل ضمن المجموعة السابعة إضافة إلى غانا وأوروغواي وكوريا الجنوبية والبرتغال ضمن المجموعة الثامنة.

### الأدوار الإقصائية

هذا، وسيطلق الدور ثمن النهائي من موندنيل قطر يوم السبت الموافق في الثالث من كانون الأول وسيستمر لمدة أربعة أيام، فيما سينطلق الدور ربع النهائي يوم الجمعة التاسع من كانون الأول، وسيستمر لمدة يومين. وسيجري الدور نصف النهائي على مدار يومين أيضاً وسيبدأ يوم الثلاثاء 13 كانون الثاني. أما مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فستقام وبحسب الجدول المعلن يوم السبت 17 كانون الثاني 2022. وأخيراً ستقام المباراة النهائية يوم الأحد 18 كانون الثاني وسيستضيفها استاد لوسيل.



## البولندية شفيونتيك

### تسحق أوساكا

### وتحرز لقب بطولة

### ميامي بالتنس

حققت البولندية إيغا شفيونتيك، التي ستعدّ المصنفة الأولى عالمياً اعتباراً من اليوم، الاثنين، فوزاً كبيراً يوم السبت الماضي على اليابانية تعومي أوساكا، وحصدت أول لقب لها في بطولة ميامي، وبذلك أصبحت شفيونتيك أول لاعبة تحصل أول 3 بطولات للمحترفين ذات الـ1000 نقطة في العام، بحصد لقب بطولته ميامي بجانب لقبها إنديان ويلز والدوحة منذ أسبوعين. وأنهت البولندية إيغا شفيونتيك صاحبة الـ20 عاماً المباراة بتفوق كبير في المجموعتين بنتيجة 6-4 و6-0. ونارت شفيونتيك التي حصت 17 فوزاً على التوالي في عام 2022، من الخسارة التي تعرّضت لها في العام 2019 أمام أوساكا في بطولة تورونتو وفازت على ملعب هارد روك في ميامي في ساعة و19 دقيقة. ويعد هذا هو اللقب الثاني للاعبة البولندية هذا العام بعد بطولة الدوحة، والسادس في مسيرتها بشكل عام. في المقابل، فشلت أوساكا في تدشين موسمها بلقب، ليتوقف رصيدها عند 7 الألقاب.

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين

### باتلر يقود شيكاغو بولز للفوز على ميامي



سجل جيمي باتلر 22 نقطة، وأضاف كل من كايلا لوري وتايلر هيرو 19 نقطة ليقودوا فريق ميامي هيت للفوز على شيكاغو بولز بنتيجة (127-109)، خلال المباراة التي جمعتهم ضمن منافسات الدوري الأميركي لكرة السلة. وسجل بام أديبايو 16 نقطة، ليحقق فريق ميامي هيت انتصاره الـ50 هذا الموسم للمرة الأولى منذ موسم 2013 / 2014. كما سجل باتلر، 7 متابعات ومرر 6 تمريرات حاسمة. في المقابل سجل زاك لايفيني 33 نقطة لفريق شيكاغو، فيما أنهى ديمار ديروزان المباراة مسجلاً 26 نقطة لفريق شيكاغو. وفي مباراة أخرى، سجل ترائ يونغ 36 نقطة من بينها 9 نقاط في الدقيقة الأخيرة ليقود فريقه أتلانتا هوكس للفوز على بروكلين نتس (122-115). وصعد أتلانتا للمركز الثامن بالمجموعة الشرقية محققاً 41 انتصاراً و37 هزيمة. وفي مباراة أخرى أيضاً، سجل كلاي تومسون 36 نقطة ليقود فريقه غولدن ستيت واريورز للفوز على يوتا جاز (111-107). وأضاف جوردان بولي 31 نقطة وأندر وبيجينز 17 نقطة ليحقق واريورز أول انتصار له بعد 4 هزائم متتالية، فيما سجل كل من دونوفان ميتشيل ومايك كونلي 26 نقطة لفريق يوتا.

## درشة صباحية

العصافير  
تعود إلى الشام\*

♦ يكتبها الياس عشي

حطّ عصفور محبب وحزين على رؤوس أصابعي، وطلب مني أن أدله على طريق الشام. يمكنك، قلت له، أن تبدأ بميسلون، وأن تعرّج على الجامع الأموي، وأن تستريح على قبة كنيسة الصليب، وأن تُغمض عينيك متماهياً مع أصوات المؤذنين، ورنين الأجراس. بل يمكنك، يا صديقي، أن تنضمّ إلى قوافل الورد الزاحفة من قلب الإعصار، لترّم ربيعاً آمن الغرباء في تشويه وجهه الطلق.

سأل العصفور: ومن دليلي؟ قلت: سيكون دليلك جيشا من شقائق النعمان الحاملة في ذاكرتها ملامح يوسف العظمة، وأسماء كلّ الشهداء الذين ماتوا لتحيا سورية، ورؤيا بولس الرسول الخارج من العبادة اليهودية إلى مسيحية مفتحة على عالم جديد. \*من روايتي "السيرة الذاتية لعصفور أضاع طريقه إلى الشام".

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



## دروس

طفاة

إنسوا الشعب الفلسطيني، اعتبروه غير موجود، هل بالمقدسات الموجودة على أرض فلسطين لا تعني شيئاً بالنسبة لكم، هل الأقصى وكنيسة القيامة وقبر يوسف والأرض التي يورك فيها لا تعني شيئاً بالنسبة لكم، يبدو أنّ الأمر كذلك، لقد قرّرت كما يبدو، يا من اجتمعتم في النقب قرب قبر بن غوريون، ووضعتم باقات الزهور على قبره، قرّرت أنّ كل هذه المقدسات لا تعني لكم شيئاً، وإن كان الأمر كذلك، فلا اعتقد أنّ لكم صلة لا بالإسلام ولا بالمسيحية ولا بالعروبة، أنتم لا تنتمون إلى هذه الأمة بكلّ أبعادها، أنتم تنتمون إلى ذاتكم، وإلى ملذاتكم، وإلى شهواتكم، وإلى رغباتكم، كل من يوفر لكم ذلك هو ربكم الأعلى، تقدّسونه، وتركعوا له، وتسجدوا له. فلسطين ليست قضيتي، هكذا يفرد مرتزقة آل سعود على منصات التواصل الاجتماعي، والأقصى ليس مقدساً كما تظنون، أيّ مسجد في أوغندا أو كينيا هو أكثر قداسة منه، والفلسطيني هو إنسان لا يؤمن جانبه، بينما "الإسرائيلي" مرحب به، وتفتح له القلوب والبيوت وأشياء أخرى، هكذا تجري محاولة قلب الحقيقة والأمزجة والدين، هكذا يظن هؤلاء الفسقة أنهم يستطيعون العبث في كيمياء العقول، وقلب أعقاب الحقيقة على رؤوسها، وكل ذلك، وكل الجهد والمال، ليبقوا جالسين على عروشهم بكلّ غلاستهم وغبائهم وضحالتهم وشذوذهم، ولكن الأمر لن يستتب لهم، تلك هي نواميس الكون، فالأيام دول يتداولها الناس، ولو دامت لغيرك ما اتصلت إليك، والأهم من كل ذلك أنّ المكر السيئ لا يحيق إلا بأهله.

سميح التايه

## أمسية موسيقية ثقافية في اختتام فعاليات شهر الفرנקوفونية المرتضى: لبنان سيتجاوز الأزمات عبوراً إلى بر الخلاص



اختتمت فعاليات شهر الفرנקوفونية بأمسية ثقافية أقيمت في مقر جمعية "فيلوكاليا" دير الزيارة. عيظورة برعاية وحضور وزير الثقافة القاضي محمد وسام مرتضى. نظمت الأمسية مؤسسة ورئيسة الجمعية والمعهد الأخت مارانا سعد وحضرها عدد من الفاعليات السياسية والروحية والديبلوماسية والثقافية يتقدمهم المشرف على الدير المطران حنا علوان ورسالته وأعضاء مجلس الإدارة، الملحق الثقافي الإيراني محمد رضا مرتضوي وسفراء الدول الأعضاء في المنظمة الفرנקوفونية: كندا شانثال شاستني، العراق حيدر البراك، بلجيكا هيرت كورومان، تونس بوراوي الإمام، رومانيا رادو كاتالين ماردير، أرمينيا فاهان اتابكيان، وعدد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية. استهل الاحتفال بالنشيد الوطني قدمته جوقة أطفال فيلوكاليا، ثم كلمة ترحيبية من الأخت سعد شددت فيها على "ريادة لبنان بالثقافة وإمتهان هويته باختلاف مذاهبه وتنوعه وعلاقاته المتميزة مع الدول عبر العصور"، مشيرة إلى "العلاقة المتينة مع فرنسا والدول الفرנקوفونية لما تمّ بين الدول المذكورة من تبادل للحضارات والثقافات والغني التاريخي الذي نحتججه اليوم في قلب الأزمات لإعادة إحيائه". وألقى الممرتضى كلمة جاء فيها: "قدر لبنان أن يعاني تحت وطأة كم من الأزمات المرهقة، لكنه كما في كل مرة سوف ينهض من جديد مبنياً وحدة وتنوع في هذا الشرق". مشدداً على أنّ "لبنان سيتجاوز الأزمات عبوراً نحو بر الخلاص، معطلا كيد الكائدين ومستعينا بعون الله ووحدة أبنائه". ووصف الحفل بـ"اللقاء الروحي - الثقافي" ضمن فعاليات الشهر الفرנקوفوني الذي يحتضنه لبنان سنوياً، معبراً عن سروره باختتام هذا الشهر في دير الزيارة - عيظورة واعتبارده

بإقسامه ورسالته "النموذج الحي عن صورة لبنان الثقافية والحضارية والإنسانية في تنشئة جيل اليوم على روح المواطنة والإبداع وبث الوعي وقبول الآخر". وتخللت الحفل محطات ترقيم وغناء من اساندة من معهد فيلوكاليا، لارا جوخادار، إيلي شحود وفادي جانبار وجوقات فيلوكاليا (الكبار والصغار) بقيادة الأخت سعد باللغتين العربية والفرنسية. ثم جال الحضور في أرجاء الدير بإقسامه الأربعة، قسم الموسيقى، قسم الحرفيات، قسم فن الطبخ وقسم الثقافة والروحانيات، كما كان لبوتيك الدير زيارة خاصة بمنتجاته المتعددة. إضافة إلى العرض المتلفز الذي ينشر رسالة الدير لجمعية ومعهد فيلوكاليا.

## نافذة من

### إنّ الكرامة في البطولة توجد

■ يوسف المسمار

#### إلى روح البطل الشهيد خالد علوان

خسئ الجهورل وخباي خباي مععمد  
بالحقد والطبع الذي لا يحمد  
فطبيعة الأشرار كانت دائماً  
وتظلل تعتنق الفساد وتفسد  
ماعتاد تشويه الوجوه سوى الذي  
عشق التشوّه والحقارة يعبد  
من شاء من ابن الظلام فضيلة  
هيتهات يظفر بالفضيلة مُنشد  
ابن الظلام من الظلام غداؤه  
إن لامس النور انتهى يترمد  
فليفهم الأشرار أنّ حياتنا  
لا تستقيم وشعبنا لا يسعد  
إلا إذا اختصر الوجود بثورة  
تجتذبات أوقات الفساد وتخميد  
فبنهضة نبني ونصنع مجدنا  
ونزيل آثار الخنوع ونبعد  
قد كان خالد نبوة فتفجرت  
فيه البطولة بالكرامة ترعد  
ويظل ما بقى الوجوه منارة  
تهدي إلى العز الذي يعتجذ  
ما كان يابئاً للصغار وغدرهم  
بل كان للنصر العظيم مُهمد  
فإذا الوطاويط الحقيرة لطخت  
لوخ الشهيد فالشهيد نؤكّد  
إنّا على درب الشهيد زوايغ  
حمرات تقتلع الغرزة وتحصد  
ونظّل نقتلع الخيانة أينما  
وجهدت وأبنا الخيانة نرصّد  
لتظلل بيروت الأبيبة شعلة  
بدماء من عشقوا الفدي تتوقّد  
يا خالد الذكر الذي أتت الذي  
ما زالت للأحرار نورا يعرشد  
ستظّل مهما الساقطون تسافلوا  
بمناقيب الشرف العظيم تمغرد  
يا خالد التاريخ سجد للعلمي  
إن الكرامة في البطولة تعوجد  
لولا البطولة ما استقام جهادنا  
أو عاذاً للوطن الجريح مُشرد  
لولا انتفاضة شعبنا وفداؤه  
ما ظل صوت للإبلاء يُردد  
لولا مقاومة الذين تغفروا  
بيروت ما كانت يعز تسعد  
لولا الأبيات وعزهم ما عاذا  
يعذكري العراق مسيخنا ومُحمّد  
فهوية الأحرار كانت دائماً  
بمواقف الشرف الأبي تعوكّد  
إنّا انتصار بالشهادة والفدي  
أو عيش عز بالكرامة يخلد  
أحرارنا امتهنوا الصبر وأرسوا  
لنظّل أمواج المظالم نطرّد  
كل الأعزّة أنت فيهم خالد  
يا خالد بالعز أنت الإسعد  
فبمثلك التاريخ غيّر سيره  
وبمثلك النصر المؤكّد يُولد  
\*شاعر قوميّ مقيم في البرازيل

## مهرجان خطابي فني لطلائع حرب التحرير الشعبية الفلسطينية بذكرى يوم الأرض



أقامت منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية الفلسطينية قوات الصاعقة مهرجاناً خطابياً وفنياً في مخيم النيرب في حلب، وذلك احتفاءً بذكرى يوم الأرض قدمت خلاله فرقة لحن الوفاء الفلسطينية بقيادة الفنان موفق الحاج مجموعة أغان وطنية وأمازيج من الفلكلور الفلسطيني عبرت من خلالها عن التمسك بالأرض من خلال المقاومة المستمرة لأشكال العدوان الإسرائيلي. وقال الدكتور أحمد وليد طه عضو قيادة منظمة طلائع حرب التحرير الفلسطينية قوات الصاعقة أنّ يوم الثلاثين من آذار يوم الأرض الفلسطيني يجعله أبناء الشعب الفلسطيني ويؤكدون من خلاله تمسكهم بجذورهم المتأصلة في الأرض وحققهم بالعودة من خلال استمرار نهج المقاومة لطرد العدو الصهيوني المحتل منها. وأضاف أنّ فلسطين هي وطن الشعب الفلسطيني وجزء لا يتجزأ من الوطن العربي، ونشدد على التمسك الفلسطيني بالأرض وطننا وبالتاريخ هوية ودماء الشهداء تؤكد استمرارية الكفاح والتضحية رفضاً لواء النضال الوطني الفلسطيني. وأكد أنّ لسورية شعباً وجيشاً وقيادة دورها الريادي في دعم القضية الفلسطينية ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ورفضها الاعتراف والتطبيع مع الكيان الصهيوني بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد. وأوضح عدنان السيد نائب قائد لواء القدس في كلمته أنّ أبناء الشعب الفلسطيني يفتخون للعالم في هذا اليوم تمسكهم بأرضهم وحقوقهم المشروعة بإقامة دولتهم وعاصمتها القدس الشريف مع الاستمرار بعمليات المقاومة لطرد المحتل الإسرائيلي ولن يتنازل عن شبر من التراب

الشعب الفلسطيني وإن سورية قدمت كل أشكال الدعم لنضال الشعب الفلسطيني وكفاحه لتحرير أرضه ومقدساته وحقوقه المشروعة، وستبقى القضية الفلسطينية هي المحورية للمقاومة وطرد المحتل، مؤكداً استمرار النضال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وأكد استمرار الكفاح والنضال لتحقيق الانتصار على الإرهاب في سورية وعلى المحتل الإسرائيلي في فلسطين. وقال سالم شلحاوي عضو قيادة فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي إن يوم الأرض هو يوم الانتصارات

الإدارة والتحرير

المدير الإداري  
نبيل بونكد

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رمال

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني  
البريد الإلكتروني  
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920.1  
فاكس 01-748923